@ 89 @ (^ جهنم وبئس المهاد (18) أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب (19) الذين يوفون بعهد ا ولا ينقضون الميثاق (20) والذين يصلون ما أمر ا به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب (21) والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية) * * * * عذب ' وفي رواية ' هلك ' وقيل : إن سوء الحساب هو أن لا يقبل حسنة ، ولا يعفو عن سيئة . وقوله : (^ ومأواهم جهنم) أي : مستقرهم جهنم . .

وقوله : (^ وبئس المهاد) أي : بئس ما مهدوا لأنفسهم أي : بئس ما مهد لهم . .

قوله تعالى : (^ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى) نزلت الآية في حمزة بن عبد المطلب وأبي جهل بن هشام ، فالأول حمزة والثاني أبو جهل ، وقيل : في عمار بن ياسر وأبي جهل . .

وقوله : (^ إنما يتذكر أولو الألباب) أي : يتعظ أولو الألباب ، ومعنى الآية : أن من يبصر الحق ويتبعه ، ومن لا يبصر الحق ولا يتبعه لا يستويان أبدا . .

قوله تعالى : (^ الذين يوفون بعهد ا) ظاهر المعنى ، وقيل : عهد ا تعالى ما أخذه ا تعالى من العهد على ذرية آدم حين أخذهم من صلبه . .

وقوله : (^ ولا ينقضون الميثاق) هو تحقيق الوفاء السابق . .

وقوله : (^ والذين يصلون ما أمر ا به أن يوصل) يعني : يؤمنون بجميع الأنبياء ، وقيل : يصلون الرحم ولا يقطعونه . .

وقوله : (^ ويخشون ربهم) أي : يخافون ربهم (^ ويخافون سوء الحساب) أي : يرهبون سوء الحساب ، وسوء الحساب قد بينا . .

وقوله : (^ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم) يعني : صبروا على أمر ا [طلبا لرضا] ربهم ، وقيل : صبروا على الفقر ، وعلى المصائب والبلايا ، وقيل : صبروا عن